

إدانة 3 طلاب بالتخطيط لهجوم بالقنابل في هونغ كونغ



هونغ كونغ- أ ف ب

أصدرت محكمة في هونغ كونغ الخميس، أحكاماً على ثلاثة طلاب بالسجن لفترات تتراوح بين عامين ونصف العام إلى ست سنوات لتورطهم في مخطط يرمي إلى استهداف مبانٍ حكومية بالقنابل. ويأتي هذا الحكم في ختام سلسلة من الإجراءات استهدفت أعضاء في مجموعة «ريتورنينغ فالينغ» التي يشكل الطلاب غالبية أعضائها وتدعو إلى مواجهة الصين.

ووجهت إلى الشبان الثلاثة الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و23 عاماً، تهم السعي إلى تصنيع قنابل تستهدف مواقع عامة بينها محاكم، في أعقاب التظاهرات المؤيدة للديمقراطية والمنددة بالتدخل الصيني في شؤون هونغ كونغ. وأوقف الطلاب في حزيران/يونيو 2021، قبل أن يتمكنوا من تصنيع المتفجرات.

وحُكم على هيو وانغ الذي كان يبلغ 17 عاماً عند توقيفه، بالسجن ست سنوات، واعتبره المدعون العامون زعيماً للمجموعة و«المسؤول الرئيسي عن تصنيع المتفجرات».

وأقر كل من كوك مان-هي (21 عاماً) وتشيونغ هو يونغ (23 عاماً) بذنبيهما بتهمة «التآمر للتسبب في انفجارات». وأدين الأول بالسجن سنتين ونصف السنة، والثاني بالسجن ست سنوات.

وأشار المدعون إلى أن تشيونغ أعطى 40 ألف دولار هونغ كونغي (نحو 5570 دولاراً أمريكياً) لهو حتى يشتري معدات ومواد كيميائية.

وقال أليكس لي، أحد القضاة الذين عينتهم الحكومة لتولي قضايا تتعلق بالأمن القومي: «إن المناخ الاجتماعي العدائي عامي 2019 و2020 أسهم في تحويل أشخاص ذوي أخلاق حميدة إلى متطرفين».

وتابع: «مهما كان هدف المتهمين، فخطّتهم كانت بلا أدنى شك تنطوي على شرّ».

وأدين قرابة 11 شاباً بينهم قاصرون، على علاقة بمجموعة «ريتورنينغ فالينت»، في قضيتين سابقتين تخضعان لقانون الأمن القومي الذي يرى منتقدوه أنه يشكل أداة قمع تحد من قدرة هونغ كونغ على ممارسة الحكم الذاتي ومن الحريات العامة فيها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.